

خاتمة المستدرك

[175] الدين، سيد الائمة، شمس الاسلام، تاج الطالبية، دو الفخرين، جمال آل رسول
اﻻ صلى اﻻ عليه وآله، أبو الرضا فضل اﻻ بن علي بن عبيداﻻ الحسنى الراوندي - حرس اﻻ
جماله وأدام فضله - قال: أخبرنا الامام الشهيد أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل بن
أحمد الروياني - إجازة وسماعا - أخبرني الشيخ أبو عبد اﻻ محمد بن الحسن التميمي البكري
- إجازة، أو سماعا - حدثنا أبو محمد سهل بن أحمد الديباجي، قال: حدثنا أبو علي محمد بن
محمد بن الاشعث الكوفي... إلى آخر ما تقدم (1). وقد مر أيضا شرح حال جملة من رجال هذا
السند. وأما أبو المحاسن. ففي رياض العلماء: الشيخ الامام أبو المحاسن. القاضي فخر
الاسلام، الشهيد عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد الطبري الروياني، كان من أجلة
علماء حلب، ولكن كان يتقي، وإن ظن أنه من علماء الشافعية، وكان في ابتداء أمر
الباطنية، وكان يطعن فيهم ولذلك قتلوه، وكان من مشايخ السيد فضل اﻻ الراوندي ونظرائه،
فكان من المتأخرين عن المفيد قدس سره بدرجتين، بل درجات، إلا أنه قد يظهر من بعض
المواضع أنه كان من مشايخ المفيد، وهو غريب فلاحظ. ويروي عن جماعة كثيرة، منهم الشيخ
أبو عبد اﻻ محمد بن الحسن التميمي البكري، عن سهل بن أحمد الديباجي، عن محمد بن محمد
بن الاشعث، كما يظهر من كتاب نوارد الراوندي. ثم إنه وقع في بعض أحاديث كتاب الاربعين
للشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس، هكذا: أخبرنا أبو النجيب سعيد بن محمد بن أبي بكر
الحمامي - بقراءتي عليه - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي حازم الركاب، حدثنا أبو
(1) بحار الانوار 1: 54. (*)